

الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
الغاية 14.4: تنظيم الصيد على نحو فعال، وإنهاء الصيد المفرط والصيد غير القانوني، وغير المبلغ عنه، وغير المنظم وممارسات الصيد المدمرة، وتنفيذ خطط إدارة قائمة على العلم، من أجل إعادة الأرصد السمكية إلى ما كانت عليه في أقرب وقت ممكن، لتصل على الأقل إلى المستويات التي يمكن أن تتيح إنتاج أقصى غلة مستدامة وفقاً لما تحدده خصائصها البيولوجية، بحلول عام 2020.

المؤشر 14.4.1: نسبة الأرصد السمكية الموجودة ضمن المستويات المستدامة بيولوجياً.

المعلومات المؤسسية

المنظمة الراعية:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

يُعد مؤشر نسبة الأرصد السمكية التي تُصاد ضمن مستويات مستدامة بقياس استدامة مصائد الأسماك البحرية في العالم من خلال تقييم وفرة مخزونها. وتُصنّف الأرصد السمكية على أنها مستدامة بيولوجياً إذا ما حافظت على وفرة سمكية تساوي أو تفوق مستويات الغلة المستدامة القصوى. في المقابل، تُعتبر الأرصد السمكية غير مستدامة بيولوجياً إذا ما انخفضت وفتها عن مستويات الغلة المستدامة القصوى.

الأساس المنطقي:

يقيس المؤشر 14.4.1 استدامة الموارد السمكية استناداً إلى اعتبارين رئيسيين هما: الغلة والتكاثر. تسهم الأرصد السمكية المستدامة بيولوجياً، في توفير محصول جيد، دون إلحاق أي ضرر بوفرة مواردها السمكية أو إمكانية تكاثرها، على نحو يتيح تحقيق التوازن بين الاستهلاك البشري وحفظ النظم الإيكولوجية. تُحتسب نسبة الأرصد السمكية المستدامة من خلال أرقام هذه الأرصد فقط، ومن دون حساب الأوزان الترجيحية لحجم إنتاجها أو وفرة مخزونها، أي أن الأرصد السمكية تُعطى جميعها الوزن الترجيحي نفسه.

المفاهيم:

يكشف علم تقييم الأرصد السمكية أن استدامة الأرصد على المدى الطويل ترتبط باستمرار صيد الموارد السمكية ضمن مستويات الغلة المستدامة القصوى. وتحدّد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المعايير الأساسية لاستدامة مصائد الأسماك (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، المادة 61 (3)).

التعليقات والقيود:

يوفر المؤشر 14.4.1 تقيماً جيداً لاستدامة موارد مصائد الأسماك، ومقياساً مناسباً للتقدم المحرز في تحقيق الغاية 14.2. لكن قد يصعب استخلاص نسبة الأرصد السمكية لنقص البيانات اللازمة لهذه الغاية، والحاجة إلى تقنيات عالية لتقييم المخزون، وهو ما يبرر أصلاً نقص البيانات على الصعيد الوطني.

المنهجية

طريقة الاحتساب:

تُعرف استدامة مصائد الأسماك على أساس وفرة أرصدها السمكية. ولتحديد ذلك، يتعين إجراء تقييم للأرصدة باستخدام إحصاءات مصيد الأسماك وبيانات جهود الصيد والمعلومات البيولوجية، تمهيداً لإدراج كل هذه المعلومات ضمن نموذج للديناميات السكانية. وبعد تقييم كافة الأرصد السمكية المعنية، تُصنّف تلك التي تسجل وفرة سمكية تساوي أو تفوق مستويات الغلة المستدامة القصوى على أنها مستدامة بيولوجياً، فيما تُصنّف الأرصد التي ينخفض مخزونها عن هذه المستويات على أنها تتعرض للصيد المفرط.

تصنيف البيانات:

لا يمكن تصنيف البيانات حسب البلدان في الوقت الراهن.

معالجة القيم الناقصة:

- على المستوى البلد
لا تملأ القيم أو البيانات الناقصة بالاستقراء.
- على المستويين الإقليمي والعالمي
يجري رصد وتقييم عدد ثابت من الأرصد السمكية من حيث مخزونها.

مصادر التباين:

لا ينطبق. البيانات الوطنية غير متوفرة.

المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني:

يُفصد بمفهوم "ضمن مستويات مستدامة بيولوجياً" أن الأرصد السمكية تحافظ على وفرة سمكية تساوي أو تفوق مستويات الغلة المستدامة القصوى.

وقد قَدّرت هذه الأرصدة بـ584 رصيماً سمكياً حول العالم منذ العام 1974، وهو ما يمثّل 70 في المائة من عمليات الإنزال السمكي. وقُدّرت هذه الأرصدة باستخدام الطريقة الموصوفة في الورقة التقنية رقم 569 (<http://www.fao.org/docrep/015/i2389e/i2389e.pdf>)، ثم صُنفت الأرصدة التي ينخفض مخزونها عن مستويات الغلّة المستدامة القصوى على أنها تتعرّض للصيد المفرط. ويقيس المؤشّر النسبة المئوية للأرصدة المصنّفة ضمن مستويات الاستدامة البيولوجية.

بيد أنه لم يُنفذ أي تقييم للأرصدة على الصعيد الوطني، ولم توضع المناهج أو التوجيهات اللازمة لهذا التقييم على الصعيد الوطني. إن إجراء هذا التقييم يتطلّب مهارات عالية في النمذجة العددية ومجموعة واسعة من البيانات، وهو ما قد لا تكون غالبية البلدان النامية قادرة على توفيره.

ضمان الجودة:

لا ينطبق

مصادر البيانات

يتطلّب تقييم الرصيد السمكي أنواعاً عدّة من البيانات، ومن مصادر مختلفة. فعلى سبيل المثال، كثيراً ما تبلغ البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن بيانات المصيد، ولكن بيانات جهود الصيد وغيرها من البيانات البيولوجية قد تتوفّر من مصادر أخرى. كما يجب بذل جهود كبيرة لجمع البيانات اللازمة لتقييم الأرصدة. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن حساب هذا المؤشّر مباشرة بواسطة البيانات، بل يُقاس فقط من خلال تقييم الأرصدة التي تمثّل عملية نمذجة رياضية.

توافر البيانات

الوصف:

توفرت بيانات عالمية لهذا المؤشّر في الفترة الممتدة بين عاميّ 1974 و2013، لكن لا تتوفر بيانات قطرية منتظمة. كما أنه لا يمكن إجراء توزيع إقليمي حسب القارة لأستحالة الوصول إلى بيانات دقيقة بشأن مخزون الأسماك الحيّة في البحر. لكن يمكن التوزيع حسب المحيطات أو المناطق الإحصائية لمنظمة الأغذية والزراعة.

السلاسل الزمنية:

من العام 1974 إلى العام 2013

الجدول الزمني

جمع البيانات:

في العام 2013، ثم العام 2015 وهكذا دواليك، مرة كل سنتين.

نشر البيانات:

في العام 2013، ثم العام 2015 وهكذا دواليك، مرة كل سنتين.

الجهات المزودة للبيانات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الجهات المراجعة للبيانات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المراجع

URL:

<http://www.fao.org>

المراجع

<http://www.fao.org/docrep/015/i2389e/i2389e00.htm>